

يجب، ولا بد أن يتعذب» والذي يجب ويتعذب يُحْيِل إليه أنه
وحده في هذه الدنيا.

وأنه قد وقع في بئر لا خروج منها.. فكان هذا الكتاب مثل
حبل تدلى إلى غريق.

يقول إبن حزم: الحب أوله هزل وآخره جد.

وليس الحب حراماً، فقد أحب الخلقاء والأمراء والملوك
وشيوخ كثيرون.. يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «الأرواح
جنود مجنّدة، ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

وعلامات الحب: إدمان النظر إلى المحبوب. ومتابعة المحبوب
أينما ذهب. فالعين تمشي وراء المحبوب.. كما تتلون الحرباء بلون
الشمس. والذي يجب يتحدث كثيراً عن الحب والمحبوب.
ويستريح إلى المكان الذي يجلس فيه. ويجلس بالقرب منه. وينبهه
عندما يراه. ويزدق قلبه عندما يقترب منه. أو عند سماع صوته.
أو سماع اسمه فجأة. والحب يجعل المؤمن يكفر، والكافر يؤمن.
والمحب كما يقول ابن حزم أيضاً يجعلك تشرب ما تبقى من كوب
المحبوب. ويجعلك تضحك وتبكي بسرعة ولأنفه الأسباب..
ألست مضطرباً؟

ومن الممكن أن تحب أحداً قبل أن تراه. تسمع عنه. وتكون
المسافة كبيرة بين الصورة التي رسمتها له، وصورته هو.. فإما أن